195 - حدثنا على بن محمد . حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال .

Y - قام فينا رسول ا A بخمس كلمات . فقال (إن ا لا ينام ولا ينبغي له أن ينام . يخفض القسط ويرفعه . يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل . حجابه النور . لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه) .

[ش (قام فينا) أي قام خطيبا فينا مذكرا بخمس كلمات . والمعنى قام فيما بيننا بتبليغ خمس كلمات . (بخمس كلمات) أي بخمس فصول . والكلمة لغة تطلق على الجملة المركبة المفيدة . (يخفض القسط ويرفعه) قيل أريد بالقسط الميزان . وسمي الميزان قسطا لأنه يقع به المعدلة في القسمة . والمعنى أن ا يخفض ويرفع ميزان أعمال العباد المرتفعة إليه وأرزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن . (يرفع إليه) أي للعرض عليه . (قبل عمل الليل) أي قبل أن يشرع العبد في عمل الليل . (حجابه) الحجاب هو الحائل بين الرائي والمرئي والراد هنها هو المانع للخلق عن إبصاره في دار الفناء . (سبحات وجهه) السبحات جمع سبحة كغرفة وغرفات . وفسر سبحان وجهه بجلالته] .

صحيح K